المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-07-2006
الصفحـات : 32
العـــدد : 14570
المسلسل : 205

المستشار الدبلوماسي لوزيرة الدفاع الفرنسية بيسان سونيه لـ«عكاظ»:

جدول أعمال لقاء الأمير سلطان وشيراك مفتوح لكل القضايا

قال بيسان سونيه المستشار الدبلوماسي لوزيرة الدفاع الفرنسية ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى فرنسا غدا ستكون فرصة هامة للاستماع لوجهة نظر المملكة حيال التطورات الخطيرة الجارية في المنطقة وعلى رأسها الوضع المتأزم في لبنان والمستجدات على الساحة الفلسطينية وبحث السبل الكفيلة حول كيفية إعطاء دفعة قوية للعلاقات الاستراتيجية بين الرياض وباريس في جميع المجالات خاصة في المجالات السياسية والعسكرية.

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	18-07-2006	العـــدد :	14570
الصفحـات :	32	المسلسل :	205

فهيم الحامد (باريس- هاتفيا)

سونيه أشار في حوار هاتفي لـ«عكاظ» الى ان العلاقات السعودية الفرنسية متينة وضاربة في الجذور وان لقاء الملك فيصل -رحمه الله- مع الجنرال ديغول أسس لعلاقات طويلة المدى بين البلدين.

وأضاف سونيه أنه سوف يتمخض عن زيارة الأمير سلطان نتائج ايجابية للغاية إزاء إيجاد مخرج للازمة في الأراضي الفلسطينية.. وفيما يلي نص الحوار.

ماهي النظرة الفرنسية لأهمية زيارة الأمير سلطان إلى فرنسا باعتبارها الأولى له منذ تقلده منصب ولي العهد؟

-ليس هناك شك في أن زيارة الأمير سلطان إلى فرنسا تكتسب أهمية بالغة كونها تأتي في وقت تتطلب فيه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة التشاور المعمق والتنسيق بين البلدين حيال كيفية إعادة الهدوء والأمن في المنطقة على ضوء تصعيد العمليات العسكرية في لبنان والأراضي الفلسطينية ، كما أن الزيارة تأتي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات السعودية الفرنسية تطوراً نوعياً في جميع المجالات السياسية

> المملكة وفرنسا تبحثان اعادة الهدوء والأمن للشرق الاوسط بعد التطورات الاخيرة

والاقتصادية والعسكرية والاستثمارية ولهذا فإن الزيارة هامة بكل المعايير، والأوساط الرسمية الفرنسية تتطلع إليها بكل اهتمام خاصة أن الأمير سلطان شخصية هامة ويحظى بكل الاحترام والتقدير في الأوساط الرسمية والسياسية الفرنسية ومن المؤكد أن زيارة الأمير سلطان ستعطي قوة كبيرة ودفعة للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين وأيضا دفعة لإرساء السلام في المنطقة.

على صعيد المستجدات الخطيرة في المنطقة ماهي القضايا التي ستكون محور البحث خلال لقاء الرئيس شيراك مع الأمير سلطان؟

-في الواقع انه عندما يلتقي الرئيس شيراك مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز فإن اللقاء يتم بعيداً عن الأجواء البروتوكولية وسيعقد في

> باريس تخشى توسيع دائرة الحرب في المنطقة وتدعم المبادرة العربية للسلام

أجواء حميمية نظرا للعلاقات الخاصة التي تربط الرئيس شيراك مع الأمير سلطان ، وبالتالي فإن جدول الأعمال سيكون مفتوحا، ومن المؤكد أن تعزيز وتعميق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين سيكون من القضايا الرئيسية حيث سيتم استعراض كافة جوانب العلاقات وبحث السُبل الكفيلة لتعزيزها وتنميتها، ومن الطبيعي أن تكون الجوانب العسكرية والاستثمارية والاقتصادية والسياسية من أبرز الملفات التي سيتم التطرق إليها. ومن الطبيعي أن تكون التطورات الخطيرة في لبنان والأراضي الفلسطينية محاور البحث الرئيسية عندما يستضيف الرئيس شيراك سمو الأمير سلطان في قصر الاليزيه.

ماذا عن ما تشهده الأراضي اللبنانية و الفلسطينية من تطورات خطيرة قد تؤدي إلى توسيع دائرة الحرب؟

-هذا ما نخشاه في الواقع وما لا نأمله ونحن حريصون على إيجاد وقف لإطلاق النار وإعادة الهدوء في لبنان أيضا وكما أوضحت آن الملفين اللبناني والفلسطيني سيكونان ضمن الملفات السياسية الهامة التي سيتم مناقشتها بشكل تفصيلي خاصة مع حرص البلدين على ضرورة عودة الهدوء والسلام في الأراضي اللبنانية و الفلسطينية . وكما تعلمون أن فرنسا كانت ولا تزال حريصة كل الحرص على إرساء الأمن والسلام في الشرق الأوسط، وهي تدعم بكل قوة مبادرة السلام العربية التي طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باعتبارها أساس حل الصراع العربي الإسرائيلي، ونحن نطالب بسرعة انهاء حالة الحرب وعودة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية بهدف عودة العملية السلمية والدخول في حوار فلسطيني إسرائيلي لحل الأزمة. والرئيس شيراك حريص كل الحرص على دعم ومساندة الرئيس الفلسطيني بهدف الوصول إلى حل عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط، وليس هناك شك أن الوضع متدهور جداً في

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-07-2006 العـــدد : 14570
الصفحـات : 32 المسلسل : 205

غير واضحة تصوير

الأراضي اللبنانية والفلسطينية واعتقد أنه ليس كافيا أن نقول ان الوضع متدهور، بل علينا أن نعمل جميعا لوقف هذا التدهور الخطير، لأن استمراره يعني توسيع دائرته وإدخال المنطقة في ظروف تصعيدية غير مناسبة. والمنطقة في الواقع لا تتحمل أي أزمات جديدة.كما أن لقاء الأمير سلطان مع الرئيس شيراك سيكون فرصة لمناقشة الوضع في العراق باعتبار أن البلدين حريصان على وحدة وسلامة وإرساء الأمن في العراق وضرورة أن يتوقف العنف في العراق ومن المؤكد أن يطرح الملف النووي الإيراني نفسه على طاولة البحث خاصة أن المملكة وفرنسا تدعمان الحل الدبلوماسي، ولكن في نفس الوقت على إيران أن تثبت حسن نواياها وتتعاون مع الاتحاد الأوروبي ووكالة الطاقة النووية الدولية وإيقاف برامج التخصيب، ونحن نتوقع أن تتمخض اللقاءات التي سيجريها الرئيس شيراك مع الأمير سلطان عن تحرك سعودي فرنسي إزاء إرساء السلام والأمن في الشرق الأوسط.

ماذا عن اللقاء الذي سيعقده سمو الأمير سلطان وزيرة الدفاع الفرنسية ميتشيل أليو

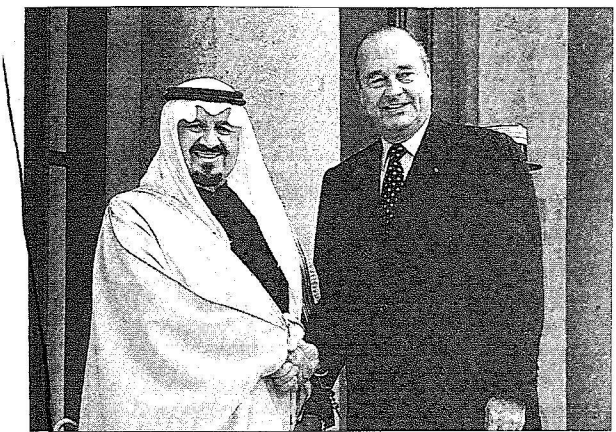

الرئيس شيراك وسمو ولي العهد في لقاء سابق

ماري؟

-في الواقع هذا اللقاء يتم الإعداد له جيدا باعتباره أحد اللقاءات الهامة خلال زيارة الأمير سلطان، ومن المقرر أن يتم خلاله استعراض كافة أوجه العلاقات العسكرية والدفاعية بين البلدين، خاصة أن هناك تعاونا دفاعيا وتنسيقاً عسكرياً بين البلدين، وسيكون هناك تأكيدات على ضرورة استمرار هذا التعاون وإعطائه دفعة قوية للأمام. والأهم أن اللقاءات التي سيجريها الأمير سلطان ستكون فرصة هامة للاستماع مباشرة حول رؤية المملكة إزاء التطورات التي تشهدها المنطقة.

إلى أي مدى ستساهم هذه الزيارة في توسيع الحوار السعودي الأوروبي؟

-ليس هناك شك أنه كلما تنامت العلاقات السعودية الفرنسية توسعت وتعمقت العلاقات السعودية الأوروبية باعتبار أن فرنسا عضوة مؤسسة وفاعلة في الاتحاد الأوروبي، واعتقد أن توسيع دائرة الحوار السعودي الفرنسي سينعكس إيجابياً على تعزيز وتنمية وتوسيع قاعدة الحوار الأوروبي السعودي وسيعطي دفعة للحوار والأوروبي الدبي. ونحن ندعم ونؤيد الجهود التي تبذلها المملكة في إطار رغبتها في تنويع علاقاتها مع جميع الدول حيث تابعنا بكل اهتمام جولات الملك عبد الله والأمير سلطان إلى جنوب وشرق آسيا والنجاح الذي حققته بهدف تنويع العلاقات وفي الواقع نحن مع تنويع دائرة العلاقات مع الشرق والغرب.